ضياء مكي عبد الحسن الصفار
د. احمد علي جواد
محمد يحيى راضي
الهيئة العامة للآثار والتراث

معلومات الباحث:

ضياء مكي عبدالحسن
د. احمد علي جواد
محمد يحيى راضي
alsafaar.diaa@yahoo.com

الكلمات المفتاحية

نتائج تنقيبات، ايشان خالد، اواني فخارية، توابيت، اختام.

الخلاصة

ايشان خالد تل أثري يقع غرب مركز مدينة الشامية بمسافة (3كم)، ضمن الحدود الإدارية لمحافظة القادسية، جرت فيه اعمال تنقيب لموسمين في سنة (2007 و2009)، وقد بينت التنقيبات ان الموقع مكون من عدة طبقات سكنية، يعود أقدمها الى العصر البابلي الحديث، اكتشفت قطع اثرية متنوعة تمثلت بالأواني الفخارية وتوابيت متنوعة الاشكال تضم هدايا جنائزية، وكذلك اختام متنوعة، واواني معدنية، ودمى فخار، ومن اهم الاثار المكتشفة كانت مجموعة من الرقم طينية التي تعود للعصر البابلي الحديث، تضمنت نصوص معجمية، وقوائم علامات، ورسائل، وعقود اقتصادية، ومن خلال دراسة تلك النصوص تبين ان الاسم القديم لايشان خالد في العصر البابلي الحديث هو دور-شا-بيت-داكورو.

ABSTRACT

Ishan Khalid is a large mound, located west modern town of AL-Shamia (Al-Qadisiyah Governorate) in Iraq. It is excavated in 2007 and 2009, the result of the two seasons in the site revealed several layers, the oldest of that layer dating to Neo-Babylonian period. Many artifacts discovered in the site included pottery vessels , pottery coffin , seals, metal vessels, metal figurines, carved stones, etc…One of the most important discoveries is a collection of tablets dating to Neo-Babylonian period. These tablets included lexical texts, sign lists, letters, contracts. In the contract tablets the name of Dūr-ša-Bīt-dakkūru town is mentioned, it is the old name of Ishan Khalid in Neo-Babylonian period.

المقدمة:

يعد ايشان خالد من المواقع الاثرية المهمة في محافظة القادسية، يقع في الطرف الغربي من مركز قضاء الشامية[1] ضمن حي سكني يعرف بالحي العسكري، بالقرب من الطريق العام الذي يربط محافظة الديوانية مع محافظة النجف الاشرف، ويبعد (31كم) غرب مدينة الديوانية عند الاحداثيات (44.564721,31.953868) الموقع مثبت على خرائط الكادسترو ويشغل مساحة القطعة (166) مقاطعة رقم (23) الوارشية من العنكوشي والقطعة (172) مقاطعة رقم (5) المنفهان وجزء من القطعة (16) مقاطعة رقم (21) الرغيلة.

تعرض الموقع لكثير من التجاوزات سواء من الدوائر الحكومية وبعض الاشخاص الذين شيدوا دور سكنية على الموقع بشكل غير قانوني (خريطة رقم1)، ونتيجة للتوسع العمراني في مركز قضاء الشامية ودخول الموقع ضمن التصاميم المستقبلية

لتخطيط المدينة الحضري، لذا سارعت الهيئة العامة للآثار والتراث بتشكيل بعثة تنقيب إنقاذيه لأجراء اعمال تنقيبات في الموقع لمعرفة تاريخه وما يحتويه من لقى اثرية والتي استمرت لمدة موسمين، بدء الموسم الأول في سنة (2007م) والموسم الثاني في سنة (2009م).

طبوغرافية الموقع والمنطقة المحيطة به:

ايشان خالد موقع كبير يمتد طولياً من الشمال الى الجنوب، ويتكون الموقع من تلين منفصلين، تل شمالي وتل جنوبي، بينهما مسافة (190م) (خريطة رقم1)، التل الشمالي أصغر مساحة من التل الجنوبي، اذ تبلغ مساحته (5) دونم وارتفاعه (2,8م)، تعرضت أجزاء من سفحه للتجريف، اما التل الجنوبي فمساحته أكبر تبلغ (108) دونم ويتكون من عدة قمم، ويمتد طولياً من الشمال الى الجنوب، تعرض التل أيضاً لتجاوزات على سفحه بتشييد الطرق والدور السكنية.

يقع التل في اراضي منخفضة كانت مغمورة بمياه الاهوار والمستنقعات، هذه المسطحات المائية تسمى محلياً بهور العريجية، هور ابن النجم، هور العباسية، هور ام البعرور، والتي عرفت في المصادر العربية القديمة باسم بطائح الكوفة[2]، تتغذى هذه الاهوار والمستنقعات بالمياه من نهر الفرات وفرع الشامية، وفي موسم الفيضان تشكل هذا المجموعة من الاهوار هور واحد يغمر مساحة واسعة من الأراضي (خريطة رقم2)، بعد التوسع السكاني في المنطقة واستغلال الأرض للزراعة اخذت الاهوار تجفف، لتنحسر في هور واحد يقع الى الشمال من ايشان خالد يعرف باسم هور ابن النجم، وقد جف هذا الأخير بسبب شح المياه واستصلاح الاراضي[3].

لم تجرِ أي مسوحات اثرية بشكل دقيق في المنطقة المحيطة بايشان خالد، باستثناء مسوحات بسيطة قامت بها الهيئة العامة للآثار والتراث في العقد السابع من القرن المنصرم، كان الغرض منها تثبيت المواقع الاثرية ضمن خريطة المواقع الاثرية في العراق[4]، في العقود الماضية جرت اعمال تحريات وتنقيبات محدودة في منطقة هور ابن النجم وقد اعطتنا صورة واضحة الى حد ما عن تاريخ الاستيطان في المنطقة، اذ يعود اقدم استيطان في منطقة هور ابن النجم الى الالف الرابع قبل الميلاد أي الى عصر العبيد المتأخر وعصر الوركاء، وقد اكتشفت اثار هذه الحقبة التاريخية في موقع ايشان عافص[5] (صورة رقم1)، الذي يقع شمال-شرق ايشان خالد بمسافة (15كم)، ومن المواقع الاثرية الاخرى في المنطقة هو تل أبو عنتيك الذي كان مغموراً بمياه هور ابن نجم، وقد عملت فيه بعثة تنقيب عراقية لأربع مواسم، كشفت خلالها عن مدينة تعود الى الالف الثاني قبل الميلاد عرفت باسم مدينة بيكاسي (Pikasi)[6]، فضلاً عن تل الصدوم الذي يضم اطلال مدينة مرد، الذي يقع شمال شرق ايشان خالد بمسافة (25كم)، اما موقع خنيزيرات الذي يقع جنوب شرق ايشان خالد بمسافة (26كم)، لم تجرِ فيه اعمال تنقيبات وتشير مساحته الواسعة ومعالمه السطحية بأنه يضم تحته أنقاض مدينة مهمة تعود الى الالف الأول قبل الميلاد (خريطة رقم3).

يصعب تحديد مسار الأنهار القديمة في منطقة هور ابن النجم بالاعتماد على الصور الفضائية وغيرها من تقنيات الاستشعار عن بعد، وذلك كون المنطقة كانت مغمورة لوقت طويل بمياه الاهوار، فضلاً عن توسع النشاط الزراعي والعمراني الذي طمس الكثير من معالم المشهد البيئي القديم، لهذا اعتمدنا بشكل رئيسي على تتبع مواقع التلال الاثرية لرسم مسارات الأنهار المندرسة، وقد اعتمدنا على البيانات المتاحة للمسوحات الحقلية والتنقيبات الاثرية، اضافة للنصوص المسمارية من الالف الأول قبل الميلاد، يشير الدكتور ران زادوك ان مدينة دور-شا- بيت-داكوري (ايشان خالد) تقع بالقرب من نهر قديم عرف باسم نار-شاري (nār šarri) ومعناه نهر الملك[7]، وهذا النهر هو ليس ذلك الذي يقع قرب مدينة سبار(تل ابو حبة)

الذي ذكرته المصادر بهذا الاسم ايضا، انما نهر يحمل نفس الاسم[8]، لذا من المحتمل ان مسار النهر الذي تقع عليه هذه المدينة يتفرع من نهر الفرات قرب مدينة بورسيبا ثم الى دلبات ليصل الى ايشان خالد بعدها يستمر ليصل الى تل خنيزيرات ثم تل حويصلات.

التنقيبات:

اول عمل تنقيبي يجري في الموقع هو من قبل بعثة عراقية باشرت اعمالها لموسمها الاول في العام (2007م)[9]، وعاودت عملها في الموسم الثاني من العام (2009م)[10] بعد ان تم تشبيك الموقع على جزئيين.

1- عمل خارطة كنتورية مشبكة للتل الشمالي (الصغير) بواقع (10×10م) لكل مربع (خريطة رقم4) وقد ضم هذا التل نقطتي عمل وهي النقطة (A) في وسطه والنقطة (B) في طرفه الشمالي، وتم اعتماد نقطة (B.M) المثبتة من قبل الري فوق سطح التل وهي على شكل صبة كونكريتية هرمية الشكل بمنسوب (18,51م).

2- عمل خارطة كنتورية مشبكة للتل الجنوبي (الكبير) بواقع (10×10م) لكل مربع ايضاً وتم تسمية نقطة العمل في هذا الجزء بنقطة (C).

النقطة A:

تم اختيار نقطة العمل هذه وسط التل الشمالي الصغير في اعلى قمة قريبة من نقطة (B.M) وشملت المربعات (H9-I9-J9-I10-J10-I11-J11-I12-I13) في الموسم الاول واستمر العمل في التوسع للمربعات (I8-J8-J12-H10-H11-H12-I14) للموسم الثاني حسب خارطة التشبيك الخاصة بالتل الشمالي الصغير (خريطة رقم4)، من خلال العمل في هذا المكان اتضح بان سطح هذه المربعات (Surface layer)، كانت تغطيها طبقة من مخلفات حيوانات يصل عمقها (80سم)، وهذا يوضح بان المكان مستغل من قبل مربوا الجاموس كمأوى لمواشيهم، وبعد رفع هذه الطبقة لنصل الى طبقة (Top soil layer)، اذ كشف عن مجموعة من الكسر الفخارية صغيرة ومتوسطة الحجم وهي اجزاء من جرار واواني وصحون القليل منها مزجج واخرى خالية من التزجيج، وقد اكدت عينات الفخار الملتقطة انطباعاً اولياً بان تاريخ الموقع يعود الى العصرين الفرثي-ساساني والعصر البابلي الحديث (صورة رقم2).

كشفت التنقيبات التي جرت في هذه النقطة عن طبقتين:

الطبقة الاولى: وهي اعلى التل والتي لم يتبقَ منها شيء سوى دلائل بسيطة اشارت بانها تعود للعصر الفرثي الساساني من خلال بعض الكسر الفخارية التي تم الكشف عنها فوق السطح كذلك المدافن القليلة والتي كانت على عمق بسيط لا يتجاوز (40سم)، ودخلت ضمن مستوى الطبقة الثانية.

الطبقة الثانية: والتي تعود للعصر البابلي الحديث تضمنت دورين سكن، ظهرت جدران الدور الاول على عمق (25-30سم) بعد طبقة (Top soil layer)، لتشكل وحدات بنائية سمك جدرانها يصل الى (130سم) واللبن المستخدم في البناء قياس (33×33×7سم) شكلت مجموعة من الحُجر ترتبط مع بعضها وصل عددها الى (16) حُجرة وبعض الساحات الوسطية فضلاً عن ممرات طويلة تفصل بين وحدة واخرى، وتم الكشف داخل الحُجرة رقم (2) عن قبر يعود للعصر الساساني مع مستوى الجدار وهو عبارة عن جرة كبيرة الحجم بيضوية الشكل داخلها عظام طفل وكان هذا النوع من المدافن شائع في هذا العصر (صورة رقم3) كذلك تم الكشف عن جرة اخرى مشابه في الحُجرة رقم (3)، اما بقية التفاصيل التي تم الكشف عنها داخل الحُجر في هذه الوحدة البنائية تعود للدور الاول من العصر البابلي الحديث ومنها (بطني وزن كبيرتا الحجم) في الحُجرة رقم (9) (صورة رقم4) أضف الى ذلك مجموعة من الرقم الطينية معظمها بحالة سيئة ومهشمة في الحُجرة رقم (3) والحُجرة رقم (6) عثر في داخلها

على رقيم طيني صغير الحجم، كذلك تم الكشف عن احواض فخار دائرية الشكل تستخدم كمجاري لتصريف المياه منها في الحُجرة رقم (1) والحُجرة رقم (2) والحُجرة رقم (8) كذلك الحُجرة رقم (15)، اما الحُجرة رقم (16) تم الكشف داخلها عن ارضية حمام مرصوفة بالأجر مربع الشكل قياس (50×50×7سم) وبنيت أضلاع جدرانه بهذا الاجر وبشكل عمودي وكانت المادة الرابطة هي القير وطليت من الاعلى والاسفل بمادة القير أيضاً، كما وجدت في احدى زواياه على جرة فخار كبيرة الحجم ذات فوهة واسعة مثبتة داخل الارضية يتضح بأنها كانت تستخدم لحفظ الماء وبجانبها حوض مبني من الاجر داخل الحمام (صورة رقم5)، اما الدور الثاني الذي يعود الى الطبقة ذاتها فقد ظهرت جدرانه أسفل جدران الدور الاول واستخدم قسم منها كأسس ارتفع عليه بناء الدور الاعلى (صورة رقم6)، مما توضح هذه الطبقة بان الموقع كان له تاريخ طويل من الاستيطان المستمر بدلالة استخدام الجدران القديمة كأسس للأبنية الجديدة (مخطط رقم3و4).

النقطة B:

تقع هذه النقطة في بداية الجزء الشمالي من التل الصغير اقرب ما تكون للطريق العام، وشملت المربعات (F5-F6-G5) (مخطط رقم2) ومربع مستقل هو(C7) (مخطط رقم1) اوضحت التنقيبات في هذا المكان بانه مرت عليه المراحل السابقة من طبقات السكن التي ظهرت في النقطة (A)، نلاحظ طبقة الدفن واضحة وخاصة بعد ان تم الكشف عن مجاري عمودية لتصريف المياه في المقطع الشرقي للمربع (G5) والتي كانت عبارة عن حلقات من الفخار قطر الواحدة منها (45-50سم) وارتفاع (20-25سم) ترتبط احدهما بالأخرى وتنزل بشكل عمودي داخل الارض وتحيط بها كسر الفخار من جميع الجهات، تم استظهار سبع حلقات منها ولاتزال مستمرة بالنزول، نرى طبقة الدفن التي وصل ارتفاعها الى (85سم) فوق اول حلقة من الاعلى (صورة رقم7)، والتي تعطي صورة واضحة بان ارضية مباني الطبقة الثانية والتي تخص العصر البابلي الحديث كانت ضمن هذا المستوى، ومثل هذه الاشكال لشبكات تصريف المياه تم الكشف عنها في مدينة اور اثناء تنقيبات ولي[11]، ظهرت جدران الدور الاول من الطبقة الثانية على عمق (40سم) من بعد طبقة (Top soil layer) التي ظهرت بعد ازالة طبقة الدفن التي كانت تغطي المكان، اذ تم الكشف عن بقايا سفلية لجدار رئيسي مبني من اللبن وملطوش بمادة الطين وهو بعرض (130سم) يمتد من الشرق باتجاه الغرب يخرج من المقطع الشرقي للمربع (G5) ويمتد ليصل الى نهاية المقطع الغربي للمربع (F5) ويستمر فيما اذا توسع العمل في المربعات الاخرى ربما يمثل جدار خارجي لبناية مستقلة وترتبط مع هذا الجدار جدران من اللبن ايضاً تتجه الى الجنوب وهي اقل سمكاً، قسم منها بعرض (110سم) واخر بعرض (50سم) لتشكل غرف لم يكتمل العمل فيها، مع مستوى هذه الجدران ظهرت خمسة قبور فخارية حوضية الشكل.

أسفل هذه الجدران ظهرت جدران الدور الثاني وهي من اللبن ايضاً والتي استخدم قسم من هذه الجدران كأسس للدور الاعلى وظهر ضمن هذا الدور مجموعة من التنانير والافران الدائرية كان أثر الرماد واضح في داخلها (صورة رقم8).

النقطة C:

تم تسمية مكان العمل في الجزء الجنوبي من الموقع (التل الكبير) بـ النقطة (C) والتي ضمت مجموعة كبيرة من المربعات وصل عددها (27) مربع قياس (10×10م) حيث تواصل العمل في الموسم الاول من العام (2007م) مع الموسم الثاني من العام (2009م) لم يخلو هذا المكان من التجاوزات ايضاً حيث نلاحظ الجانب الغربي تم تسوية حافة التل واستغل من قبل المواطنين في اغراض الزراعة الموسمية،

الجانب الشرقي منه هناك بعض المباني الحكومية بنيت تجاوز على الموقع فضلاً عن طريق عام يمر بمحاذات مرتفع التل المتبقي، اما الجانب الشمالي منه تم تسويته وبنيت بعض الدور العشوائيات وطريق عرضي ايضاً والتي اصبحت حاجز يفصل بينه وبين التل الصغير (النقطة A-B)، اتصفت تربة هذا المكان بلون بني فاتح خالية من النباتات الطبيعية ولم تتعرض لعمليات دفن حديثة، لذلك كشفت التنقيبات في هذه النقطة وعلى عمق (20-30سم) على قطع اثرية قليلة تعود الى الطبقة الاولى منها صحن متوسط الحجم يحمل في وسطة كتابات آرامية بالحبر الاسود (صورة رقم9) وقبور قليلة تعود الى هذه الطبقة ايضاً، وفي هذا المستوى ظهرت جدران الدور الاول من الطبقة الثانية مبنية من اللبن وملطوشة بمادة الطين واثناء توسع العمل معها تم استظهار وحدات بنائية تتصل فيما بينها لتشكل مجموعة من الحُجر وصل عددها الى (50) حُجرة اختلفت في اشكالها واحجامها اغلبية مداخل هذه الحُجر باتجاه الشرق والقليل منها مداخلها باتجاه الشمال، وبعض الساحات والممرات غير المنتظمة وتم الكشف داخل هذه الحُجر على تفاصيل تعود للدور الاول من العصر البابلي الحديث منها ارضية حمامات مربعة الشكل مرصوفة باجر مربع تتوسطها فتحة صغيرة لتصريف المياه (صورة رقم10)، كذلك تم العثور على مجموعة من الرقم الطينية في اماكن متفرقة، والكثير من القبور الفخارية مختلفة الاشكال والاحجام والتي تحتها ظهرت جدران الدور الثاني في مكانات متفرقة من بعض الحُجر لم نتمكن من معرفة مخططات الدور الثاني بشكل واضح وذلك لاستخدام جدران هذا الدور كأسس ارتفعت عليه جدران الدور الاول، والنزول مع هذه الجدران لم يجدي نفعا لظهور المياه الجوفية التي اعاقت العمل (مخطط رقم5)، وتم العثور على الكثير من اللقى الاثرية منها جرار فخارية مختلفة الاشكال والاحجام، صحون فخارية مختلفة الاشكال والاحجام ايضاً، كؤوس فخار اسطوانية الشكل، مجموعة من الرقم الطينية، ادوات واواني نحاسية، اختام اسطوانية ومنبسطة، دمى ادمية وحيوانية، قوالب فخار لطبع دمى ادمية، ادوات حجرية، حلي معدنية وادوات زينة.

النقطة D:

تقع هذه الحفرية على قمة تتوسط موقع ايشان خالد الجنوبي، عند الاحداثيات (3535038/ 458900)، شملت الحفرية مساحة ابعادها (20×10م) ضمن المربعين (Bb35،Cc35) (مخطط رقم6)، كشفت التنقيبات عن دورين، الأول يعود للعصر الساساني لم يتبقَ من ارتفاع جدرانها سوى القليل، وقد شيدت من اللبن بقياس (34×34×10سم)، وقد تميزت الجدران بعرضها الذي تجاوز المترين في بعض ألاماكن، لم يعثر على لقى اثرية في بناية هذا الدور بستثناء طاسة تعازيم بداخلها نص مكتوب بالخط العبري[12]، يحيط بالنص ثعبانين من الأعلى والاسفل ويتوسط الطاسة رسم لشخصين يمسك كل منهما بثعبان (صورة رقم9)، كشف في هذا الدور أيضاً على مجرى لتصريف المياه مكون من انابيب فخار متصلة ببعضها، طول الانبوب الواحد (1م) وقطره عند المنتصف (20سم)، قطر فوهته العريضة (20سم) والفوهة الصغيرة (15سم).

اما الدور الثاني فقد استظهرت جدرانه على عمق يتراوح بين (1-2م)، تضمنت المباني المكتشفة في هذا الدور على جدران لثلاث غرف ذات مساحات صغيرة، فالحُجرة رقم (2) ابعادها (3,5×1,80م) والحُجرة رقم (3) ابعادها (2,5×2,20م)، تم استظهار مجرى لتصريف المياه احيط من الأعلى والجانبين باجر مربع، يبدو ان الغرض منه حماية المجرى من التكسر، وقد جاء هذا الدور خالي من اللقى الاثرية على غرار الدور الأول التي تعلوها.

من الصعب تحديد الشكل العام للمباني المكتشفة في الدورين، بسبب عدم توسع

اعمال التنقيب في هذه النقطة لتتبع جدران المباني، كما ان اللقى الاثرية لاتسعفنا في إعطاء صورة واضحة عن وظيفة هذه المخططات العمارية المكتشفة في النقطة (D).

المدافن والقبور:

1- دفن اسلامي حديث: تم الكشف عن مجموعة من القبور في اماكن متفرقة من الموقع حديثة الدفن توضح بان المجاورين استغلوا مرتفع التل لدفن موتاهم مما أثر سلباً على طبقات الموقع وادواره التاريخية، اذ ان بعض المدافن وصل عمق حفرها الى الدور الاول من الطبقة الثانية وتضررت بعض من جدرانها (صورة رقم11).

2- مدافن وقبور تعود للطبقة الاولى (العصر الفرثي والساساني): ظهرت قبور قليلة تعود للعصر الساساني ضمن مستوى جدران الدور الاول من الطبقة الثانية وكانت على نوعين الاول استخدم فيه جرار فخار بيضوية الشكل كبيرة الحجم ذات النهاية المدببة غالباً ما يستخدم هذا النوع لدفن الاطفال بأن تكسر الجرة من الجزء العريض وتوضع الجثة داخلها تم تغلق بالجزء الاخر (صورة رقم12)، او جرة كبيرة بيضوية الشكل كاملة إذا كانت الجثة صغيرة الحجم بحيث ممكن ادخالها من فوهة الجرة (صورة رقم13)، النوع الثاني ظهرت بعض الهياكل العظمية مدفونة بشكل غريب منها هيكل عظمي مدفون داخل حفرة وهو مسجى على الارض الرأس باتجاه الغرب والاقدام باتجاه الشرق، تم تثبيته بواسطة اربعة مسامير من الحديد يصل طول المسمار (12سم) تقريباً واحد في رسغ اليد اليمنى والاخر في اليد اليسرى كذلك واحد في الساق الايمن قريب القدم والاخر في الساق الايسر (صورة رقم14)، وهيكل عظمي اخر تم الكشف عنه وهو مسجى على الارض ايضاً الرأس باتجاه الشمال فمه مفتوح بشكل واسع وملقم بحجر وبني فوقه جدار من اللبن (صورة رقم15)، ومن القبور الاخرى التي تم الكشف عنها في النقطة (C) تابوت فخاري يتضح بانه على شكل مسرجة وكان قريب من السطح بعمق (30سم) وجهه الاعلى مكسور ذات فوهة بيضوية عريضة من جهة الرأس ترتبط ببدن أسطواني يحمل بعض النقوش البارزة (صورة رقم16)، ظهرت مثل هذه النماذج في النصف الثاني من الالف الاول قبل الميلاد وقد عثر على العديد من هذه التوابيت في عدة مدن قديمة مثل كيش، بابل، اشور[13]، وظهرت ايضاً في تلول الدلمج (تل رقم1) خلال التنقيبات التي اجرتها الهيئة العامة للآثار والتراث في العام (2011م) منها مزجج واخرى خالية من التزجيج وتحتوي على نقوش بارزة هندسية ونباتية.

3- توابيت فخار حوضية الشكل: كشفت التنقيبات الاثرية ما يقارب (60) تابوت فخار حوضي الشكل تحت ارضية الدور الاول من الطبقة الثانية في جزئي الموقع التل الصغير الشمالي والتل الكبير الجنوبي اختلفت في اشكالها واحجامها ومنها

أ- النوع الاول دائرية الشكل شبه منتظمة (الوعاء) يتراوح قطر فوهتها ما بين (67/60سم) وعمق (60/45سم)، قسم منها ارضيته مستوية واخرى مقعرة، توضع الجثة داخله بشكل ملموم تماماً ومعها بعض الاثاث الجنائزي منها جرار او كؤوس واواني اخرى (لوح رقم1).

ب- النوع الثاني له شكل حوض مستطيل بدايته ونهايته نصف بيضوية ومعدل قياسات هذا النوع يتراوح ما بين (120/95سم) للطول، وما بين (55/50سم) للعرض من الوسط، ومعدل العمق ما بين (45/40سم)، قسم من هذا النوع تكون نهايتها الدائرية اعرض قليلاً من بدايته، توضع الجثة داخله بشكل ملموم ايضاً معها التجهيزات الجنائزية داخل التابوت (لوح رقم2).

جـ- النوع الثالث بيضوي الشكل ينتهي بضلع مستقيم، اي شكل حرف (D) اللاتيني، ومعدل قياسات هذا النوع من التوابيت يتراوح ما بين (100/60سم) للطول اما العرض يبدأ (32سم) وينتهي ما بين (60/50سم) للضلع المستقيم، ومعدل العمق ما بين (50/40سم)، توضع الجثة

داخل هذا النوع من التوابيت ملمومة على شكل قرفصاء ومعها التجهيزات الجنائزية، وكان في أحد هذه التوابيت طبقة من القير تغطي الهيكل العظمي (لوح رقم3)، اكتشفت قبور هذا النوع في جنوب بلاد الرافدين في بابل من العصرين البابلي الوسيط والحديث، وفي اور واورك[14].

د- النوع الرابع ذو شكل بيضوي منتظم تقريباً وكانت بنوعين منها صغيرة الحجم يتراوح طوله بين (60/55سم) وعرضه من الوسط (30سم) وعمق يتراوح ما بين (30/20سم)، والنوع الاخر أكبر حجماً معدل قياسات الطول ما بين (80/70سم) وعرضه من الوسط ما بين (60/50سم) وعمق ما بين (55/50سم) (لوح رقم4).

النصوص المسمارية والاسم القديم لايشان خالد[15]:

الرقم الطينية التي اكتشفت خلال الموسمين التنقيبين كانت بحالة سيئة وجاء معظمها مهشم الى أجزاء (لوح رقم 5)، مع ذلك فقد قدمت هذه النصوص المسمارية معلومات لا بأس بها حول تاريخ الموقع، بلغ عدد الرقم في الموسم الأول (38) والموسم الثاني (55) أي ما مجموعه (93) رقيم تضمنت رقم طينية كاملة والكثير من كسر الرقم، عثر على اغلب تلك الرقم في التل الجنوبي الكبير وعدد قليل منها عثر عليه في التل الصغير الواقع شمالاً، هذه المجموعة من الرقم الطينية تعود الى العصر البابلي الحديث، تحديدا الى عصر نبونائيد (555-539ق.م) اخر ملوك سلالة بابل الحادية عشر، اذ ورد اسمه في نصين اقتصاديين ارخا بسنوات حكمه.

تضمنت هذا الرقم مواضيع مختلفة، لكن اغلبها كان نصوص تعليمية شملت نصوص معجمية وقوائم مزدوجة وقوائم لعلامات مسمارية وقوائم بأسماء الأشجار والاحجار وأسماء الاعلام، كما تضمنت تلك الرقم ثلاث رسائل ونصين اقتصاديين بالإضافة لكسرة رقيم دون عليه نص فلكي من سلسلة (MUL.APIN) الفلكية، وردت في النصين الاقتصاديين (IM.214764,IM.208523) إشارة للمدينة التي كتب بها النصين وهي (دورشا-بيت داكوري) (Dūr-ša-Bīt-Dakūrru) وكتبت بالعلامات:

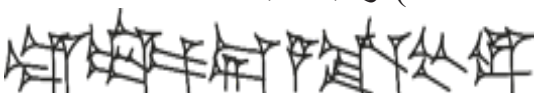

(uruBÀD-šá-É-da-kur-ru) والتي يعني اسمها (حصن بيت (قبيلة) داكورو)، اسم هذه المدينة معروف لدى علماء الاشوريات، اذ ورد في نصوص مسمارية منشورة بعضها جاء من مدينة الوركاء، وقد اقترح الدكتور ران زادوك (Ran Zadok) انها تقع بالقرب من نهر يدعى (نار-شاري) (Nār-šarri) أي نهر الملك الواقع شمال الوركاء[16]، يمكن ملاحظة ان اسم المدينة كتب بعلامات رمزية ومقطعية، ويتكون من أربع كلمات (dūr) بمعنى حصن و(ša) أداة الإضافة و(bīt) بمعنى قبيلة و(dakūrru) اسم القبيلة، كلمة داكوري كلمة ارامية بمعنى ذكر، وهو قريب من الكلمة العربية ذكر (جمعها ذكور) وهذا ما ذهب اليه الدكتور ادورد لبنسكي[17].

(بيت-داكوري) احدى القبائل الكلدانية الخمسة[18] التي استوطنت جنوب مدينة بابل في مطلع الالف الأول قبل الميلاد[19]، ورد اسم هذه القبيلة لأول مرة في نصوص توثق حملة عسكرية شنها العاهل الاشوري شلمنصر الثالث (859-824ق.م) في سنة حكمه التاسعة لقمع الاضطرابات التي حدثت في بلاد بابل[20]، تركز تواجد قبيلة (بيت-داكوري) على ضفاف نهر الفرات، وامتدت أراضيهم من جنوب بابل وبورسيبا (تل برس نمرود) لتضم مدينة مرد (تل الصدوم) والأراضي الواقعة جنوبها[21]، وهذا يجعل ايشان خالد الذي يضم اطلال مدينة (دور-شا-بيت-داكورو) يقع ضمن أراضي هذه القبيلة، يذكر الملك سنحاريب (704-681ق.م) في حملته الأولى على بلاد بابل ان بيت-داكوري تضم (33) مدينة مسورة و(250) قرية[22]، لم يرد اسم مدينة (دور-شا-بيت-داكوري) من

بين أسماء تلك المدن التي دمرها العاهل سنحاريب اثناء حملته العسكرية ضد (بيت-داكوري)، تعد مدينة (دور-شا-لادیني) (Dūr-ša-ladīni) إحدى مدن (بيت-داكوري) والتي أصبحت في وقت ما عاصمة لهذه القبيلة، اذ يرجح الدكتور ران زادوك (Ran Zaduk) انها تقع جنوب شرق مدينة الحلة في تل خالد[23]، لعبت هذه القبيلة دور سياسي كبير في تاريخ بابل خلال الالف الأول قبل الميلاد، فقد أصبح بعض قادة (بيت-داكوري) ملوكا في مدينة بابل، منهم (نابو-شما-اشكن) (760-748ق.م) و(موشزيب-مردوخ) (692-689ق.م)[24].

يمكننا القول ان ايشان خالد يضم اطلال مدينة (دور-شا-بيت-داكورو)، وذلك استناداً لما ورد في النصوص المكتشفة في الموقع اثناء اعمال التنقيب، إضافة للمعلومات التاريخية التي بينت ان ايشان خالد يقع في منطقة قبيلة (بيت-داكوري).

الجرار الفخارية:

تم العثور على مجموعة من الجرار منها المزجج وهو قليل وأخرى خالية من التزجيج، وكانت تتنوع بين اشكال كروية، وبيضوية، واسطوانية، قسم منها كبير ومتوسط الحجم، واخرى صغيرة الحجم، المزجج منها والذي يعود للطبقة الاولى غالباً ما تم الكشف عنه قريب من السطح او ضمن الاثاث الجنائزي الموجود داخل التوابيت التي تعود للطبقة الاولى تنوعت هذه الجرار بين متوسطة الحجم وصغيرة منها تحتوي على مقبض واحد ومنها تحتوي على مقبضين متقابلين واخرى خالية من المقابض (لوح رقم6)، كذلك تم العثور على جرار اخرى تعود للطبقة الثانية وكان اغلبها خالي من التزجيج الا البعض منها وخاصة الجرار الصغيرة كانت مطلية بدهان اخضر اللون او ابيض ومثل هذه الجرار كانت ضمن الاثاث الجنائزي لبعض من التوابيت، وقد ظهرت مثل هذه الاواني والجرار المطلية بدهان يشبه التزجيج ضمن مقتنيات القبور اثناء التنقيبات التي اجراها (كولديفاي) في مدينة بابل واشار بانه كان ضمن مقتنيات القبر (95) وعاء فخار مزجج وذو مقبضين لون تزجيجه ابيض مائل الى الرمادي[25] الذي رجح بانه يعود لطبقة العصر البابلي الحديث (لوح رقم7).

الاواني والصحون الفخارية:

اختلفت اشكال واحجام الاواني والصحون التي تم العثور عليها خلال موسمي العمل سواء كان في الجزء الشمالي من الموقع (التل الصغير) او الجزء الجنوبي (التل الكبير) منها متوسطة الحجم واخرى صغيرة الحجم واغلبها خالية من التزجيج ذات لون اصفر داكن او بني غامق الكثير منها تم العثور عليها داخل توابيت الدفن ضمن الاثاث الجنائزي للمتوفي والقليل منها تم الكشف عنها مع مستوى ارضية الطبقة الثانية (لوح رقم8)

الكؤوس الفخارية:

اغلب الكؤوس الفخارية تم العثور عليها في الجزء الجنوبي من الموقع (التل الكبير) ضمن مستوى ارضية الطبقة الثانية والبعض الاخر منها ضمن الاثاث الجنائزي داخل التوابيت الفخارية، وكانت جميعها ذات بدن أسطواني يتراوح ارتفاعاتها ما بين (7/17سم)، وقطر فوهتها ما بين (10/4سم)، منها ذات قاعدة مسطحة او محدبة او قرصية بارزة الى الاسفل او حلمية الشكل، القليل من هذه الكؤوس ينفرج بدنه قليلاً الى الخارج باتجاه الفوهة التي تكون على شكل شفة رفيعة بارزة قليل الى الخارج (لوح رقم9).

دمى فخار ادمية وقوالب الطبع:

كشفت التنقيبات الاثارية عن العديد من القطع الاثارية المهمة جداً، وكان من بين تلك القطع الاثرية دمى فخار ادمية عثر عليها في طبقات الدفن (الركام) وضمن مستوى ارضية الطبقة الثانية وواحدة منها تم العثور عليها وهي تستند على لبنة بارزة قليلاً من جدار احدى الحُجر واخرى تم العثور عليها داخل أحد التوابيت مع الاثاث الجنائزي للمتوفي والتي تمثل الإلهة الأم

(Mother Goddess)، جميع هذه الدمى معمولة بالقالب حيث عثرنا على انموذجين من هذه القوالب التي طبعت فيها بعض من هذه الدمى وهي بحالة جيدة جداً، ومما يجدر ذكره إن صناعة الدمى بالقالب ظهرت وشاع استخدامها منذ عصر سلالة اور الثالثة[26]، لذا فان هذه النماذج من الدمى تساعد على فهم جوانب مهمة من الحياة اليومية في تلك الأزمنة، وبالتحديد الجانبين الديني والاجتماعي[27] وعلى الرغم من ذلك إلا أن وظيفة هذه الدمى، والتي استمرت صناعتها حتى العصور المتأخرة (الاخمينية، السلوقية، الفرثية و الساسانية)، مازالت محل دراسة وبحث من قبل الباحثين المتخصصين، فبعضهم يذهب إلى إن وظيفتها كانت دينية خالصة تتناول مواضيع مختلفة[28] وبعضهم الأخر يذهب إلى أنها كانت تعمل لأغراض سحرية، هذا ولم تكن الدمى التي تم العثور عليها في الموقع تشكل مدرسة خاصة، أو أسلوباً فنياً يختلف عما ساد في المدن العراقية القديمة إبان العهد البابلي القديم والحديث، وان هذه الدمى تشابه دمى أخرى كشفت التنقيبات الاثارية عنها وبخاصة في مدن (اور، ايسن، نفر، سبار، الوركاء، وتل محمد وغيرها من المدن الأخرى)، وهذه الدمى الادمية ظهرت بعدة اشكال منها دمى لنساء عاريات بوضعية الوقوف، ويمسكن نهودهن بأيديهن، وتضع خلخال في رسغ كل قدم تلك التي كانت تمثل الإلهة الأم، ودمى لنساء تحمل طفل بيدها اليسرى وتقوم بإرضاعه من ثديها، ودمى لنساء عاريات تشبك ايديها تحت الصدر، ودمى لنساء بملابس طويلة تحمل شيء على صدرها وترتدي قلادة، ودمى لرجال بهيئة الملوك في حالة وقوف دائماً ما يكون بلحية طويلة مجعدة والايادي مرة ماسكة بشيء على الصدر بكلتا يديه ومرة اخرى تكون يد على الصدر واخرى ممدودة على الجانب، كذلك تم العثور على اجزاء من دمى ادمية بوضعيات مختلفة (لوح رقم10).

الدمى الحيوانية:

تم العثور على مجموعة من الدمى الحيوانية في جانبي الموقع الشمالي والجنوبي ضمن طبقة الدفن (الركام) وقسم منها ضمن مستوى ارضية الطبقة الثانية اغلب هذه الدمى مكسور ومفقود اجزاءً منها، يتضح مما تبقى منها بانها تمثل اشكال حيوانات منها الحصان والكلب وبعض الاشكال الاخرى خارجة عن الطبيعة لما تمتلكه من رقبة طويلة والوجه غير واضح المعالم، جميع هذه الدمى معمولة باليد ربما كان الغرض من صناعتها ان تكون لعب اطفال (لوح رقم11).

الاختام الاسطوانية والاختام المنبسطة:

الاختام الاسطوانية: التي تم العثور عليها خلال هذه المواسم كانت قليلة لا يتجاوز عددها ستة اختام ثلاثة منها غير واضحة المعالم وتم العثور عليها ضمن طبقات الدفن واثنان منها تم الكشف عنها داخل احدى التوابيت الفخارية مع الاثاث الجنائزي للمتوفي، وبما ان الختم الاسطواني هو قطعة صلبة حجرية أو فخارية أو عضوية أو معدنية، معمولة في شكلٍ أسطواني منتظم، وذات سطح مصقول، ويخترقها ثقب طولي في الغالب يسمح بمرور خيط أو سلسلة فيه لغرض التعليق، وتُنْحَتُ على السطح الخارجي للأسطوانة بالنحت الغائر اشكال أو مشاهد على شكل شريط معكوس، فإذا دحرج الختم على الطين الطري ترك الطبعة واضحة وبارزة وبشكل صحيح[29] ويرجع تأريخ ظهور الختم الأسطواني إلى النصف الثاني من عصر الوركاء المعروف بدور الطبقة الرابعة وهو الدور نفسه الذي ظهرت فيه الكتابة (3200ق.م)[30]، اما المشاهد التي تضمنتها هذه الاختام فهي لحيوانات في حالة حركة منها محاكيه للطبيعة واخرى لحيوانات مركبة (اسطورية).

الاختام المنبسطة: بالنسبة لهذا النوع من الاختام الذي تم العثور عليه كان اغلبه ضمن مقتنيات القبور الفخارية وقد اختلفت في انواعها واشكالها واحجامها

منها حجرية وفخارية يكون لها قفا محدب مثقوب طولياً بثقب نافذ لغرض ادخال خيط او سلسلة للتعليق في اليد او كقلادة على الرقبة، ووجه منبسط ينحت عليه مشهد فني معين بشكل غائر كي يعطي مشهداً بارزاً بعد طبعه على مادة الطين الطري ليكون رمزاً دينياً او رمزاً خاصاً لصاحب الختم يثبت ملكيته للشيء الذي يحمل طبعة ختمه ووفق ما تقدم يمكن القول ان الختم وسيلة تقنية لتنظيم معاملات البيع والشراء من جهة ومن جهة اخرى انه يمثل هوية الشخص الذي يملك الختم[31]، وفي بعض الاحيان استخدمت كتمائم سحرية، لم يكن الختم المنبسط يرتبط بظهور الكتابة وإنما ظهر قبل اختراعها وشاع استعماله بشيوع الكتابة في عصر جمدة نصر، اذ كانت السجلات الكتابية تحمل طبعات الاختام[32]، ثم أصبح نادر الاستعمال في عصر السلالات السومرية وما بعدها، وفي العصر الاشوري الحديث والعصر البابلي الحديث عاد استعماله ثانية جنبا الى جنب مع الختم الاسطواني[33].

وكان من بين الاختام المميزة التي تم العثور عليها وهي معمولة من الحجر والفخار (اختام الجعلان او الجعران) والتي كان الظهر المحدب معمول بطريقة التحزيز ليعطي شكل الخنفساء او الدعسوقة والوجه المنبسط يحمل نقش غائر بالكتابة الهيروغليفية، ربما كان استخداماتها كتمائم سحرية لعثورنا عليها داخل التوابيت الفخارية، وهذا يشير الى وجود اندماج حضاري او قدوم عمالة مصرية وتبادل تجاري، وقد عثر على نماذج مشابه في اشور ايضاً[34]، واختام اخرى تحمل مشاهد مختلفة منها نقش العقرب وحيوانات المها واخرى كانت تحمل نقش على شكل خطوط وعلامات مختلفة (لوح رقم12).

ادوات ومواد معدنية:

اما الادوات المعدنية فقد تنوعت منها القطع الذهبية وهي قليلة تم العثور عليها داخل بعض التوابيت منها اشرطة رقيقة جدا وبعض الاقراط الصغيرة وهي ضمن مقتنيات دفن الاطفال، وادوات اخرى ممكن ان تكون فضية لم تتضح تماماً حيث تغطيها طبقة من الصدأ خضراء اللون والتي منها صحون متوسطة الحجم تتراوح اقطارها ما بين (18و19سم) منها ما هو مسطح ومنها غائر من الداخل بعضها مرصع من قاعدته بشكل شعاع ينبعث من دائرة صغيرة وسط القاعدة على شكل خطوط بأتجاه الفوهة، كذلك من الداخل، فضلاً عن كؤوس متوسطة الحجم اسطوانية البدن يصل ارتفاعاتها الى (6سم) ذات قاعدة مستوية وكأس اخر بيضوي البدن يضيق قليلاً عند نهاية الرقبة ثم ينفرج بأتجاه الفوهة يصل ارتفاعه الى(12,5سم)، ومن الادوات الاخرى دلوين ذات بدن اسطواني يتراوح ارتفاعاتهم ما بين (15و18سم) ويعلو كل واحد منهم مقبض حلقي متحرك يصل ارتفاعه الى (8سم)، جميع هذه المواد تم العثور عليها ضمن الاثاث الجنائزي داخل التوابيت الفخارية العائدة للطبقة الثانية، ظهرت مثل هذه النماذج في تنقيبات مدينة اور التي اجراها ليوناردو ولي (Leonard Woolley) والتي نسبها للعصر البابلي الحديث[35]، ومن المواد الاخرى بعض القطع النحاسية وهي اساور واقراط وخلاخل وادوات اخرى (لوح رقم13).

الادوات الحجرية:

تم العثور على بعض القطع الحجرية ضمن طبقات الدفن وهي احجار مختلفة الاحجام والاشكال منها بيضوي وكروي ومسطح يتضح بانها كانت تستخدم لغرض الطرق والطحن واثار الاستخدام واضح عليها (لوح رقم14).

الحلي وادوات الزينة:

اغلب هذه المواد وهي الخرز الصغيرة المعمولة من احجار مختلفة الالوان وبعض الاصداف ذات اشكال مختلفة منها كروية واسطوانية وغير المنتظمة كانت تثقب بثقب نافذ يدخل فيها خيط لتربط مع بعض لتشكل قلادة او عقد تلبس على الرقبة، ومنها غير مثقوب ربما كان لها قدسية دينية

اذ تم العثور عليها ضمن الاثاث الجنائزي داخل التوابيت الفخارية (لوح رقم15).

على الرغم من عدم اكتمال نتائج التنقيب في هذا الموقع الا ان ما قدمته هذه المواسم قد سلط الضوء على مستوطنة مهمة كانت في العصر البابلي الحديث مدينة لقبيلة (بيت-داكورو) التي ورد ذكرها بإشارات عريضة في النصوص المسمارية بوصفهم القبيلة التي دخلت بصراع مع الإمبراطورية الاشورية، وقد استمر الاستيطان بهذا الموقع في العصر الاخميني والعصر الفرثي والساساني، ربما توجد طبقات أقدم في مناطق لم تطالها اعمال التنقيب التي عرضناها، لعل التنقيبات المستقبلية ستكشف نتائج جديدة تضاف الى تاريخ هذا الموقع.

الهوامش:

1- مدينة الشامية وقد عرفت سابقاً باسم ام البعرور، ربما شيدت على تل قرب النهر كما يظهر في خريطة فليكس جونس لسنة 1851م.

2- صفي الدين عبد المؤمن بن عبد الحق البغدادي، مراصد الاطلاع على أسماء الأمكنة البقاع، تحقيق: علي محمد البجاوي، الجزء الثاني، بيروت، 1954م، ص1021، حول تسمية الاهوار في المنطقة ينظر:

W. B. Selby, W. Collingwood, and J. B. Bewsher, Surveys of ancient Babylon and the surrounding ruins, with part of the rivers Tigris and Euphrates (London, 1885).

3- Sabah N. Al-baldawi, Asraa khtan and Hind. S. Harba, Areal Quantification Changes Assessment in Ibn Najm Marsh (southern Iraq) Using Multitemporal, Multisptial and Multispectral Satellite Images, Iraqi Journal of Science Vol 54 No.2 2013. pp.468-474.

4- مديرية الاثار العامة، أطلس المواقع الاثرية في العراق، بغداد 1976م، خريطة رقم 94/112.

5- اكتشف بالصدفة من قبل سكان المنطقة في سنة 2015م، وتم تسميته بهذا الاسم بعد اكتشافه نسبة الى شخص معروف بهذا الاسم قريب من الموقع، والموقع غير مرتفع مع مستوى الارض المنبسطة وتخترقه القناة المائية (مبزل الحفار)، وغير مؤشر على خارطة الكادسترو، تمثلت الملتقطات السطحية بمناجل فخار وكسر اواني ذات صنبور معوج، وكسر ذات طينة حمراء، كما عثر على اواني من الحجر تم تسليمها الى المتحف العراقي.

6- احمد كامل، ملاحظات عامة على النصوص المسمارية في تل أبو عنتيك الموسمان الثاني والثالث 2000-2001م، مج50، (1999-2000م)، ص1-6.

7- RGTC 8, p.126.

8- Cole, Steven W. - Gasche, Hermann, Second- and First-Millennium BC Rivers in Northern Babylonia: Gasche, H. - Tanret, M. (Hg.), Changing Watercourses in Babylonia (MHEM V/1. 1998), p.32-33.

9- تشكيل بعثة إنقاذيه بموجب الأمر الإداري المرقم 2049 في 2007/5/8 تتألف من السادة 1- محمد يحيى راضي رئيس البعثة 2- ثابت كصاد عناد عضواً 3- ضياء مكي عبد الحسن عضواً 4- إبراهيم جاسم محمد عضواً 5- حيدر جواد كاظم عضواً 6- جبار سلمان داوود محاسب

10- تشكيل بعثة إنقاذيه بموجب الأمر الإداري المرقم 6317 في 2009/7/8 تتألف من السادة 1- محمد يحيى راضي رئيس البعثة 2- ثابت كصاد عناد عضواً 3- ابراهيم محمد هادي عضواً 4- لارا رسول حسين عضواً 5- احمد كاظم طاهر عضواً 6- عادل شهيد فضالة محاسب

11- George, A.R., On Babylonian lavatories and sewers. Iraq 77 (2015), p.79 Fig.6.

12- حول طاسات التعازيم المكتوبة، ينظر:

Segal, J. B., Catalogue of the Aramaic and Mandaic Incantation Bowls in the British Museum, British Museum Press: London 2000.

13- حنون، نائل، المدافن والمعابد في حضارة بلاد الرافدين، دمشق، 2006م، ج1، ص45.

14- المصدر نفسه، ص24.

15- سيتم نشر دراسة شاملة حول نصوص ايشان خالد في بحث مستقل، وذلك لعدم توفر مساحة كافية لنشر قراءة وترجمة جميع النصوص المسمارية في هذا المقال الذي يتعلق بنتائج التنقيبات الموقع.

16- RGTC 8, p.126.

17- Lipinski, Edward, The Aramaeans: their ancient history, culture, religion, (OLA 100), Leuven-Paris 2000, p.419.

18- القبائل الكلدانية الخمسة هي بيت-داكوري، بيت-اموكاني، بيت-ياكين، بيت-شائيلي، بيت-سيلاني، للمزيد حول القبائل الكلدانية ينظر:

Frame, Grant, The Political History and Geography of the Aramean, Chaldean, and Arab Tribes, LAOS 3, Wiesbaden 2013, p.97-116.

19- Frame, Grant, Babylonia 689-627 B.C.: a political history, Istanbul 1992, p.36.

20- Lipinski, Edward, op. cit., p.415 & 419. RIMA 3 no.6:45-52 p.37.
21- Frame, Grant, op. cit., p.39.
22- Grayson, A. Kirk-Novotny, Jamie, The Royal Inscriptions of Sennacherib, King of Assyria (704-681 BC), Part 1 (RINAP 3/1). Winona Lake 2012 2012, p.35,39.
23- تحديد موقع مدينة دور-شا-لاديني يستند على نص مدون على أسطوانة طينية من عهد الملك اشور-ايطل-ايلاني (630-627ق.م) يتعلق بدفن شمش-ابني من بيت-داكوي في مدينة دور-شا-لاديني، نشر هذا النص من قبل د. ألبرت كلاي في (34.on 1 SOY) ويذكر ان النص عثر عليه من قبل احدى السكان المحليين في تل خالد جنوب شرق مدينة الحلة بعدة اميال، لا يعرف لحد الان اين يقع هذا التل ومدى صحة المعلومات حول مصدر النص. ينظر:
Zadok, Ran, Zur Geographie Babyloniens während des sargonidischen, chaidäischen, achämenidischen und hellenistischen Zeitalters, WO 16 (1985). p.54-55.
24- Grant Frame, The Political History and Geography of the Aramean, Chaldean, and Arab Tribes, (LAOS 3), Wiesbaden 2013, p.105, 108.
25- اوسكار رويتر، بابل المدينة الداخلية المركز، ترجمة: نوال خورشيد، المؤسسة العامة للآثار والتراث، بغداد، 1985م، ص217-218.
26- رشيد، صبحي أنور، «عرض لكتاب دمى من أشور في متحف الشرق الأدنى في برلين» سومر37، (1981م)، ص254.
27- خيري، علي هاشم، وآخرون، «دمى من تلول خطاب» سومر 50، (1999-2000)، ص69.
28- van Buren, E.D., Clay figurines of Babylonia and Assur, London, 1930, p. XLVIII.
29- رشيد، صبحي انور، تاريخ الفن في العراق القديم، فن الاختام الاسطوانية، ج1، بيروت، 1969م، ص7-8.
30- المصدر نفسه، ص8-9.
31- صاحب ، زهير، فنون فجر الحضارة في بلاد الرافدين، عمان، 2009م، ص167.
32- Woolley, L., Mesopotamia the Middle East, London, 1961, p.55.
33- رشيد، صبحي أنور، تاريخ الفن في العراق القديم، فن الأختام الأسطوانية، ج1، بغداد 1969م، ص10.
34- ماهود مسلم، منى، اختام مدينة اشور، دراسة فنية تاريخية، رسالة ماجستير غير منشورة، بغداد، 2019م، ص220.
35- Woolley, Sir Leonard - Mallowan, M.E.L., Ur Excavations. Vol. IX: The Neo-Babylonian and Persian Periods, London 1962. Plate 23.

المصادر المختصرة:

LAOS: Leipziger Altorientalistische Studien.
MHEM: Mesopotamian History and Environment. Memoirs.
RGTC: Repertoire Geographique des Textes Cuneiformes.
OLA: Orientalia Lovaniensia Analecta.
RIMA: Royal Inscriptions of Mesopotamia. Assyrian Periods.
RINAP: The Royal Inscriptions of the Neo-Assyrian Period.
WO: Die Welt des Orients.
YOS: Yale Oriental Series. Babylonian Texts.

قائمة المصادر:

المصادر العربية:

1- اوسكار رويتر، بابل المدينة الداخلية المركز، ترجمة: نوال خورشيد، المؤسسة العامة للآثار والتراث، بغداد، 1985م.
2- خيري، علي هاشم، وآخرون، « دمى من تلول خطاب»، سومر 50، (1999-2000م).
3- رشيد، صبحي انور، تاريخ الفن في العراق القديم، فن الاختام الاسطوانية، ج1، بيروت، 1969م.
4- رشيد، صبحي أنور، «عرض لكتاب دمى من أشور في متحف الشرق الأدنى في برلين»، سومر37، (1981م).
5- صاحب، زهير، فنون فجر الحضارة في بلاد الرافدين، عمان، 2009م.
6- كامل، احمد، ملاحظات عامة على النصوص المسمارية في تل أبو عنتيك الموسمان الثاني والثالث 2000-2001، مج50، (1999-2000م).
7- صفي الدين عبد المؤمن بن عبد الحق البغدادي، مراصد الاطلاع على أسماء الأمكنة البقاع، تحقيق: علي محمد البجاوي، الجزء الثاني، بيروت، 1954م.
8- ماهود مسلم، منى، اختام مدينة اشور، دراسة فنية تاريخية، رسالة ماجستير غير منشورة، بغداد، 2019م.

9- مديرية الاثار العامة، أطلس المواقع الاثرية في العراق، بغداد، 1976م.
10- حنون، نائل، المدافن والمعابد في حضارة بلاد الرافدين، ج1، دمشق، 2006م.

المصادر الأجنبية:

1- Cole, Steven W. - Gasche, Hermann, Second- and First-Millennium BC Rivers in Northern Babylonia: Gasche, H. - Tanret, M. (Hg.), Changing Watercourses in Babylonia (MHEM V/1. 1998).
2- Frame, Grant, The Political History and Geography of the Aramean, Chaldean, and Arab Tribes, (LAOS 3), Wiesbaden 2013.
3- Frame, Grant, Babylonia 689-627 B.C.: a political history, Istanbul 1992.
4- Grayson, A. Kirk, Assyrian Rulers of the Early First Millennium **BC** II (858-745 **BC**), (RIMA 3). Toronto/Buffalo/London 1996.
5- George, A.R., On Babylonian lavatories and sewers. Iraq 77 (2015).
6- Lipinski, Edward, The Aramaeans: their ancient history, culture, religion, (OLA 100), Leuven-Paris 2000.
7- Sabah N. Al-Baldawi, Asraa khtan and Hind. S. Harba, Areal Quantification Changes Assessment in Ibn Najm Marsh (southern Iraq) Using Multitemporal, Multisptial and Multispectral Satellite Images, Iraqi Journal of Science Vol 54 No.2 2013.
8- Segal, J. B., Catalogue of the Aramaic and Mandaic Incantation Bowls in the British Museum, British Museum Press: London 2000.
9- Selby, W. B. - W. Collingwood, and J. B. Bewsher, Surveys of ancient Babylon and the surrounding ruins, with part of the rivers Tigris and Euphrates (London, 1885).
10- Woolley, L., Mesopotamia the Middle East, London 1961.
11- Woolley, Sir Leonard - Mallowan, M.E.L., Ur Excavations. Vol. IX: The Neo-Babylonian and Persian Periods, London 1962.
12- Zadok, Ran, Geographical Names According to New- and Late Babylonian Texts (RGTC 8); Beihefte zum Tübinger Atlas des Vorderen Orients, Reihe **B** (Geisteswissenschaften], Nr. 7/8). Wiesbaden 1985.
13- Zadok, Ran, Zur Geographie Babyloniens während des sargonidischen, chaidäischen, achämenidischen und hellenistischen Zeitalters, (WO 16) 1985.

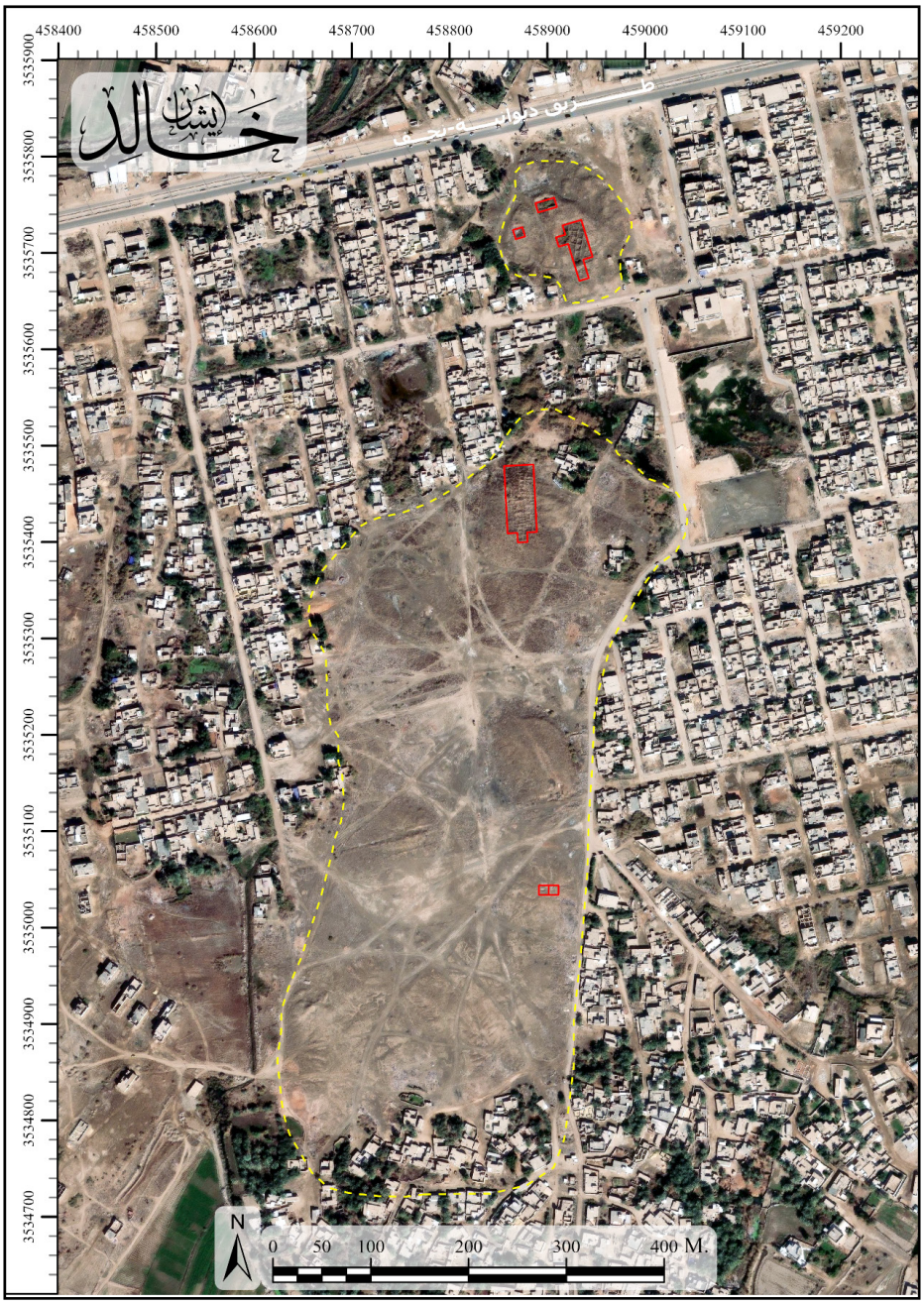

خريطة رقم (1)
خريطة تتضمن صورة فضائية لايشان خالد (Google Earth)

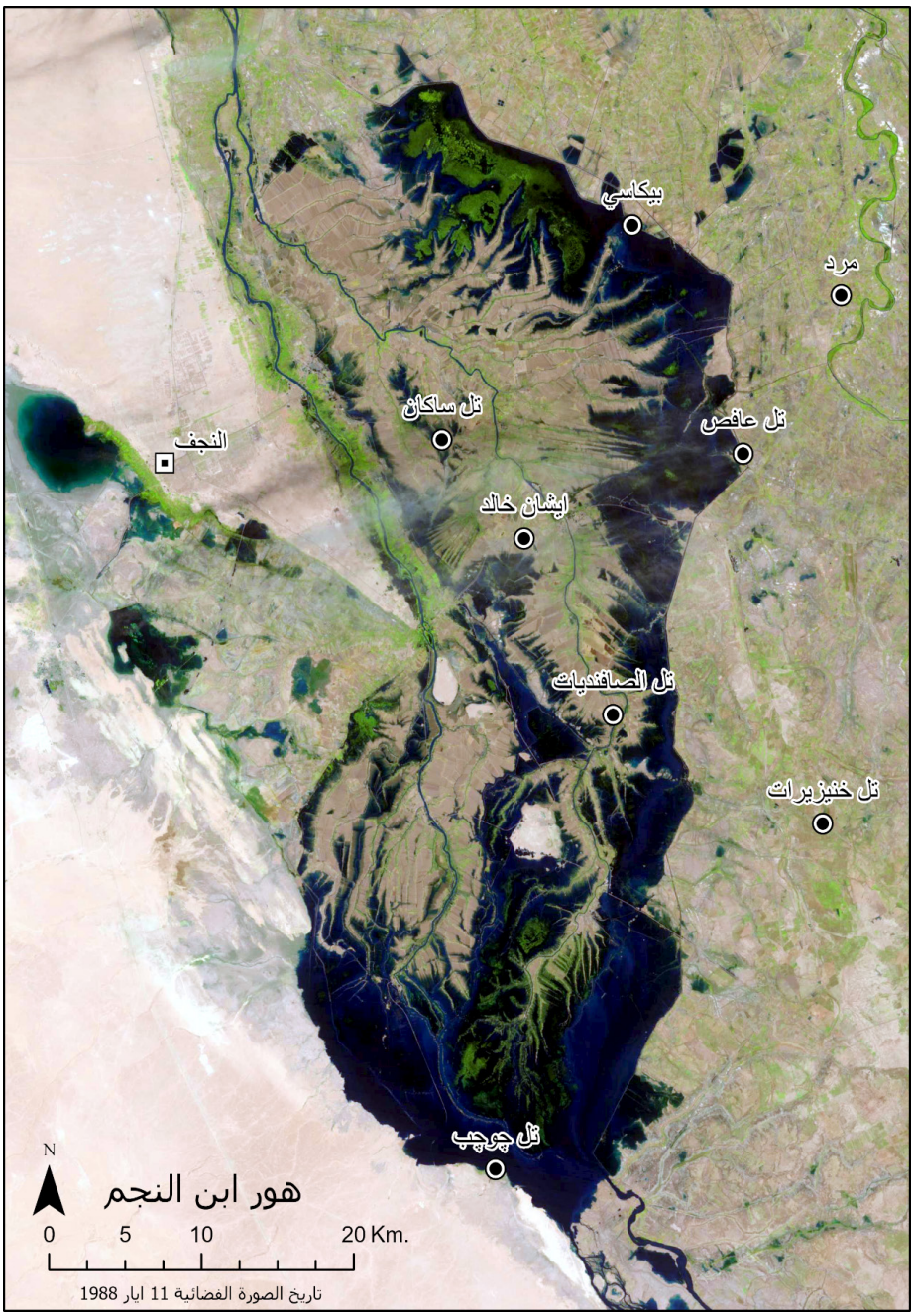

خريطة رقم (2)
خريطة تتضمن صورة فضائية لفيضان هور ابن النجم سنة 1988 (USGS)

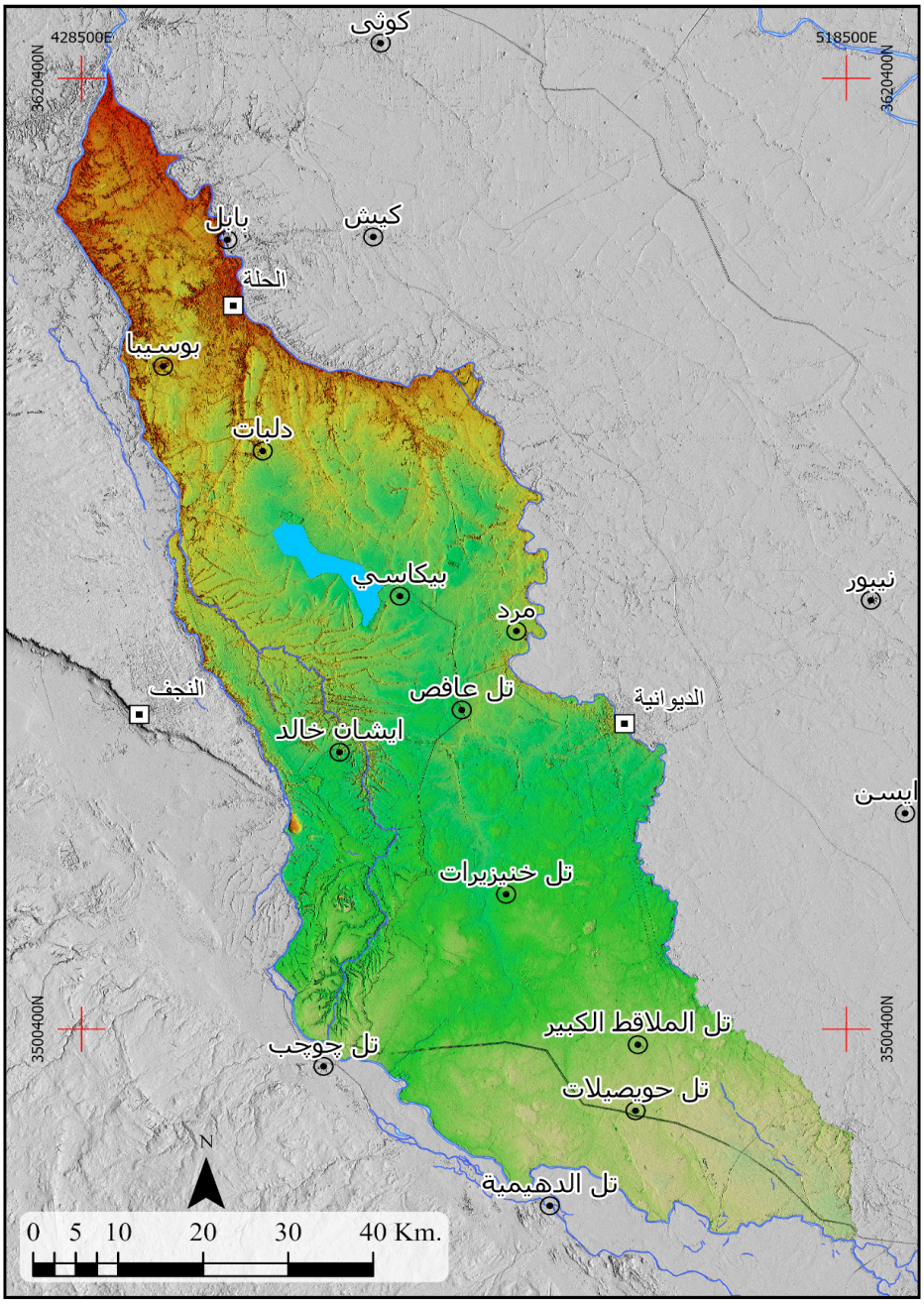

خريطة رقم (3)
المنطقة المحيطة بايشان خالد (Copernicus DEM)

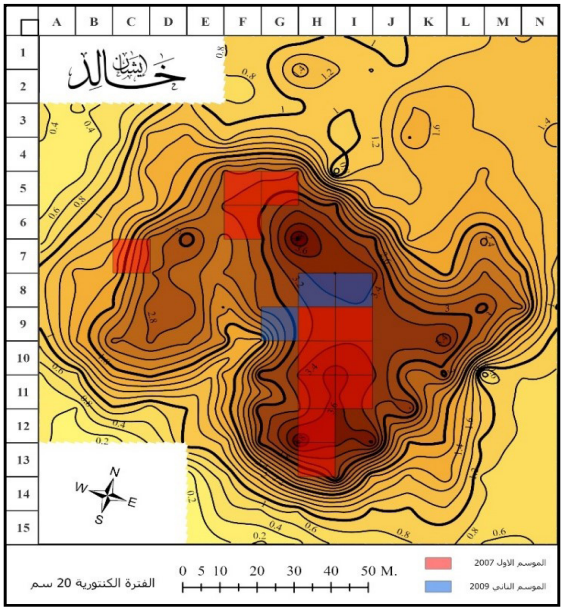

خريطة رقم (4)
خريطة كنتورية للتل الشمال من موقع ايشان خالد

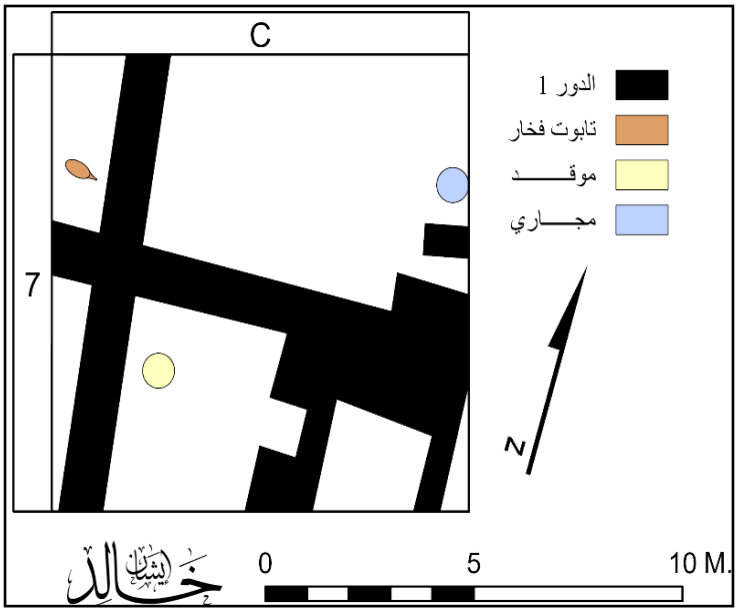

مخطط رقم (1)
مخطط للمربع رقم C7 في التل الشمالي

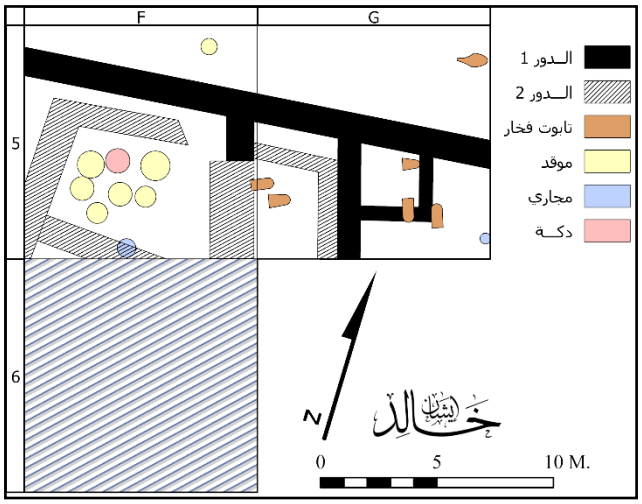

مخطط رقم (2)
مخطط للمربعات F5, G5 في التل الشمالي

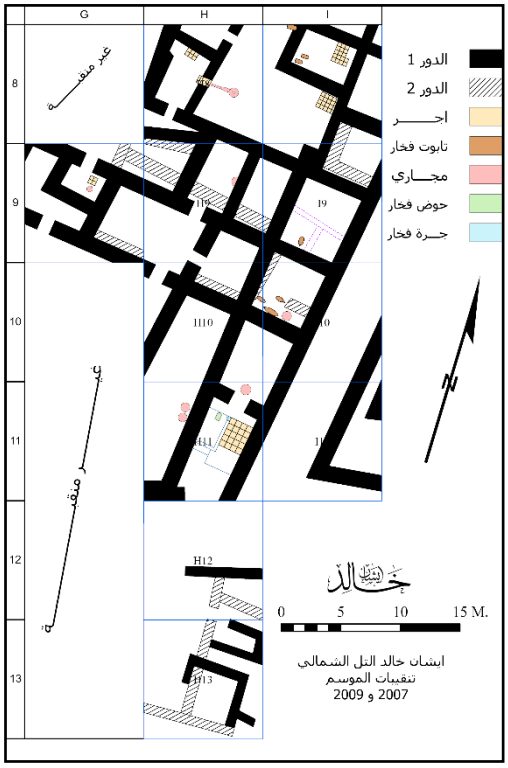

مخطط رقم (3)
مخطط للبناية المكتشفة في التل الشمالي

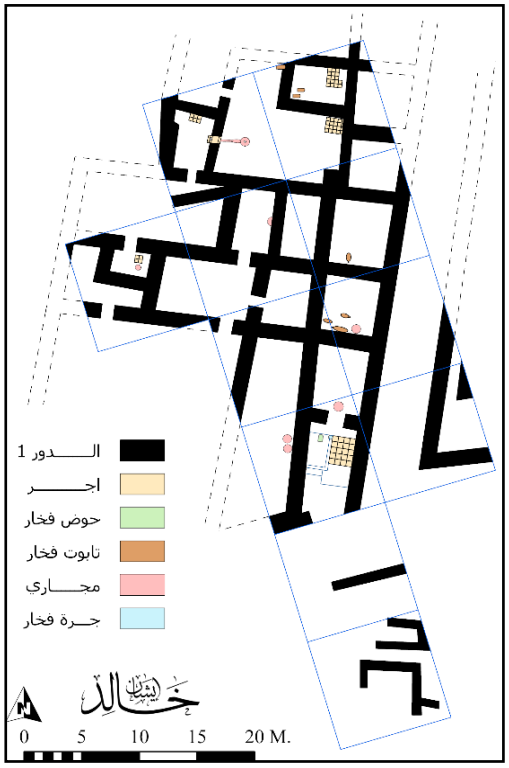

مخطط رقم (4)
مخطط تكميلي للبناية في التل الشمالي

مخطط رقم (5)
مخطط للبنايات المكتشفة في التل الجنوبي

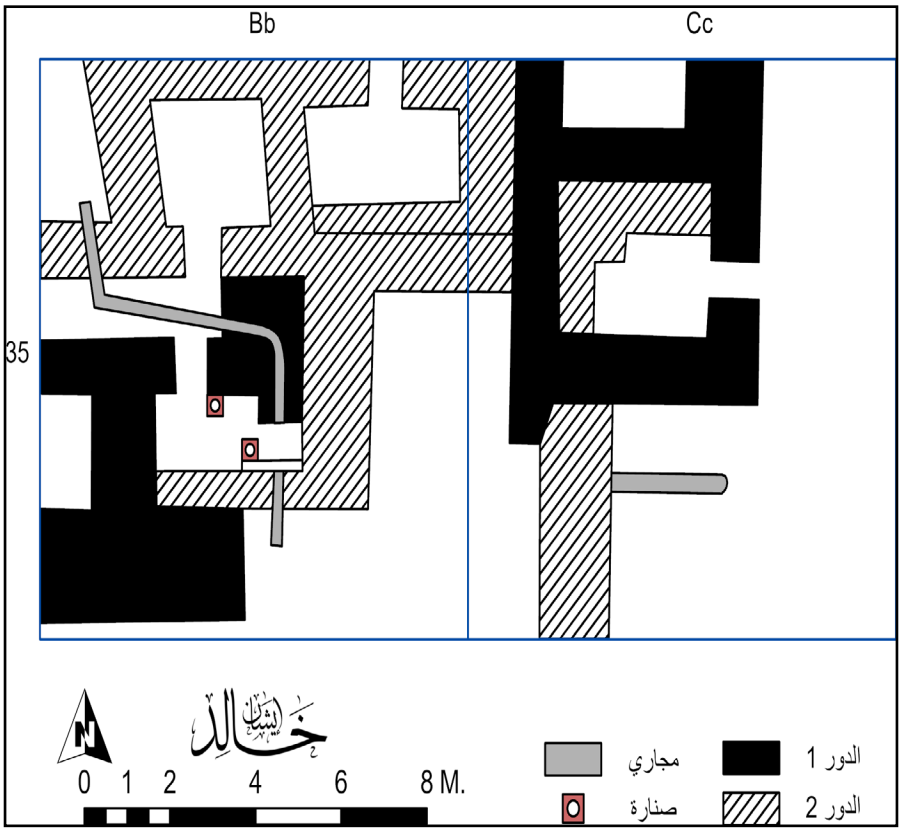

مخطط رقم (6)
مخطط للغرف المكتشفة في المربعين ,Bb35
Cc35 التل الجنوبي

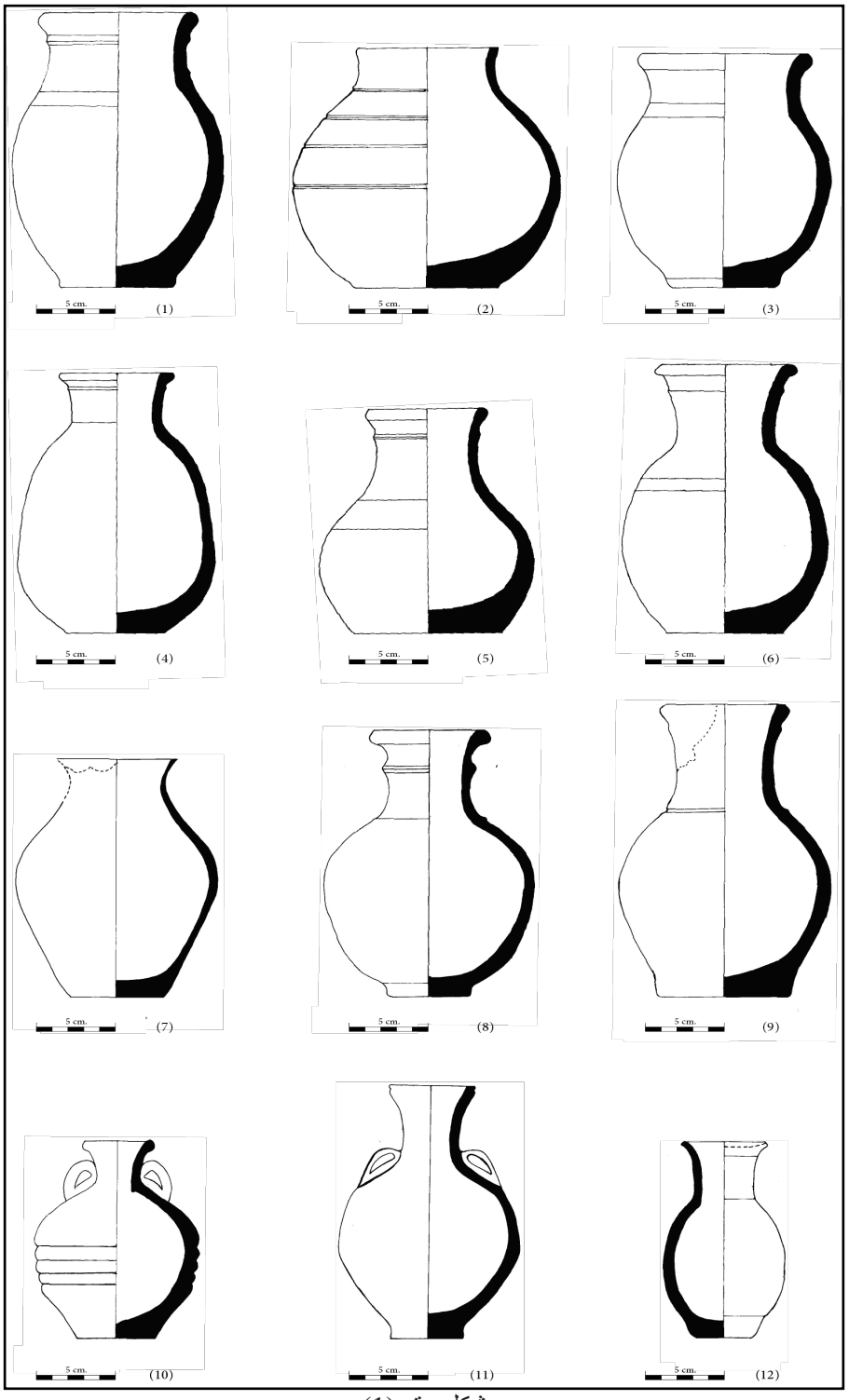

شكل رقم (1)
جرار متنوعة من تنقيبات الموسم 2007 و2008

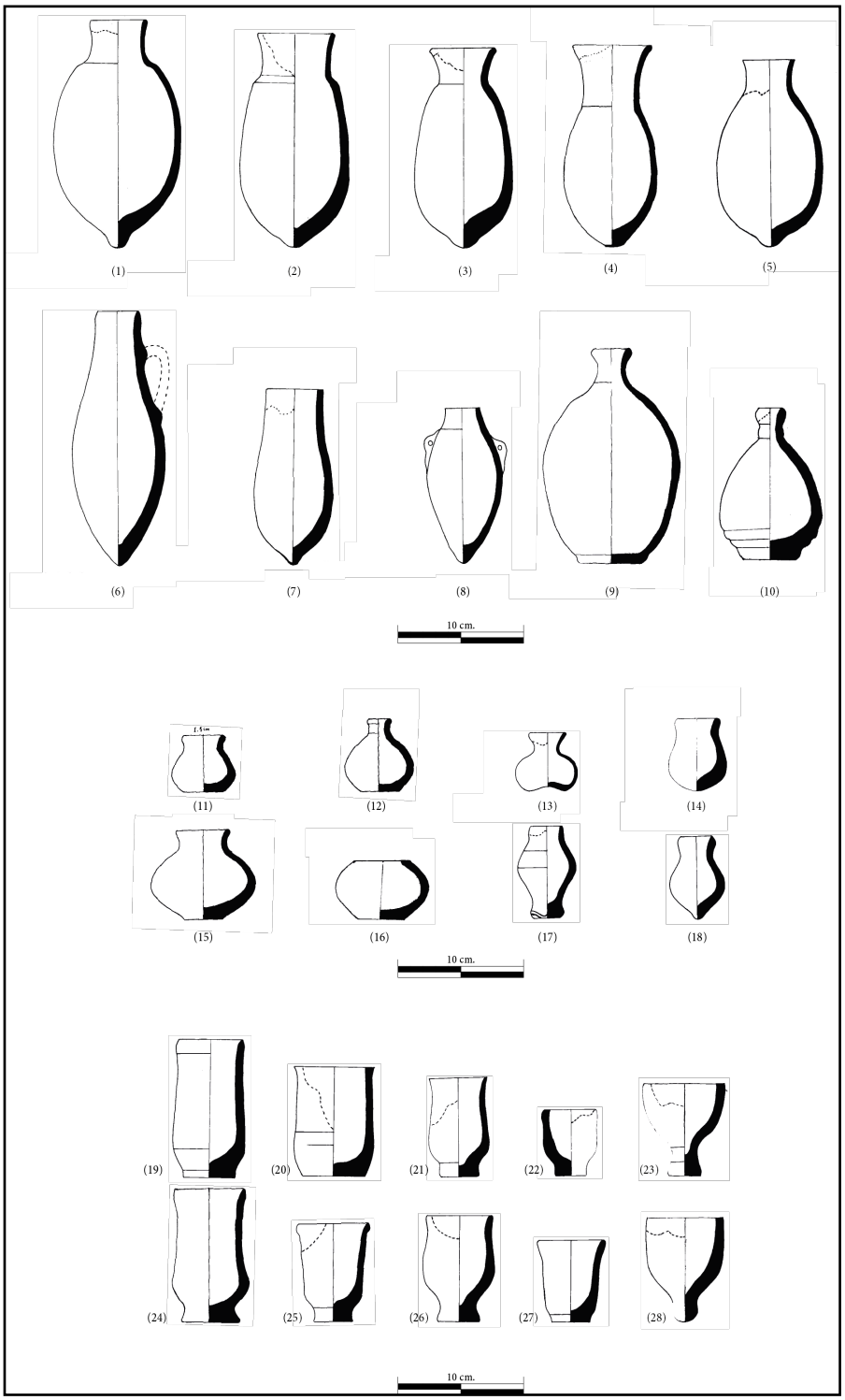

شكل رقم (1)
جرار وكؤوس متنوعة

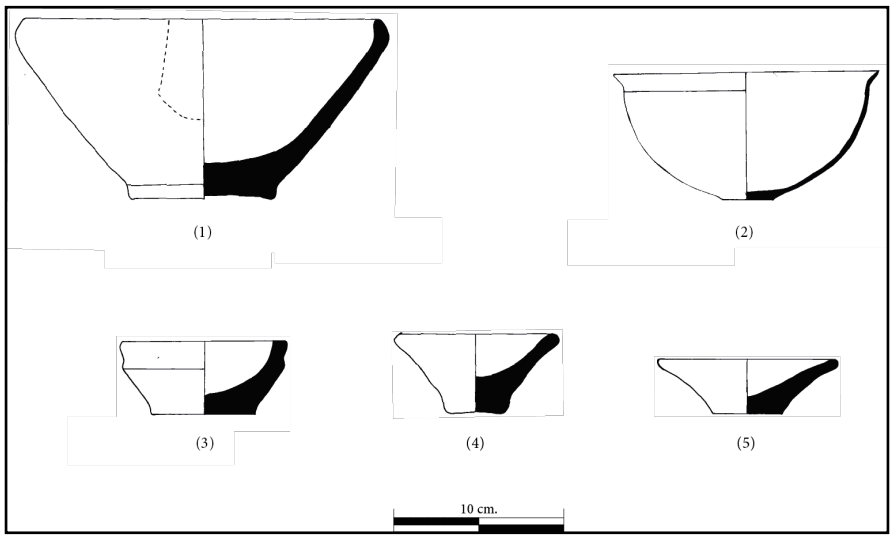

شكل رقم (1)
صحون متنوعة

صورة رقم (1)
ايشان عافص وكسر الفخار التي تنتشر مع مجرى
المبزل

صورة رقم (2)
كسر الفخار التي تشير للعصر التاريخي

صورة رقم (3)

صورة رقم (4)

صورة رقم (5)

صورة رقم (6)

صورة رقم (7)

صورة رقم (8)

صورة رقم (9)

صورة رقم (10)

صورة رقم (11)

صورة رقم (12)

صورة رقم (13)

صورة رقم (14)

صورة رقم (15)

صورة رقم (16)

لوح رقم (1)
توابيت دائرية

لوح رقم (2)
توابيت حوضية ذات نهايات دائرية

لوح رقم (3)
توابيت فخار على شكل حرف D اللاتيني

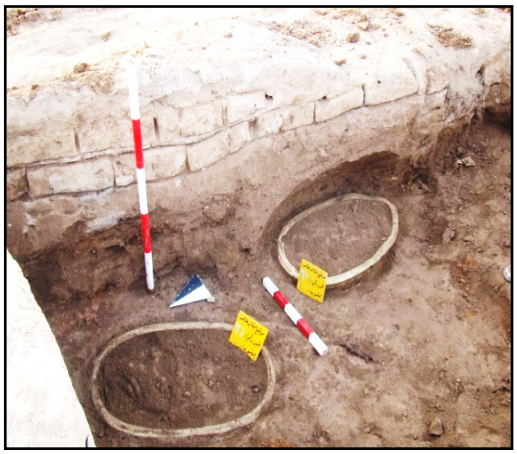

لوح رقم (4)
توابيت بيضوية الشكل

لوح رقم (5)
نماذج من الرقم الطينية

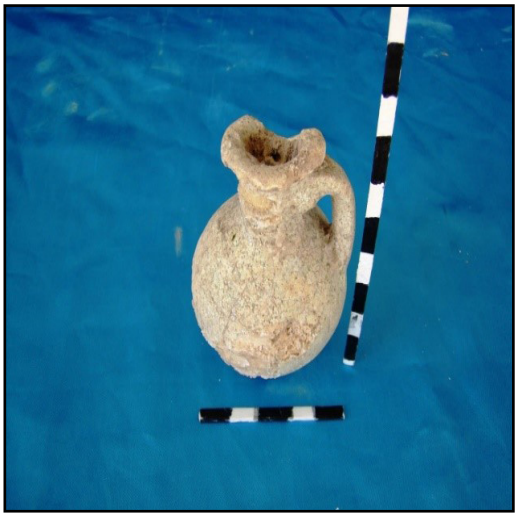

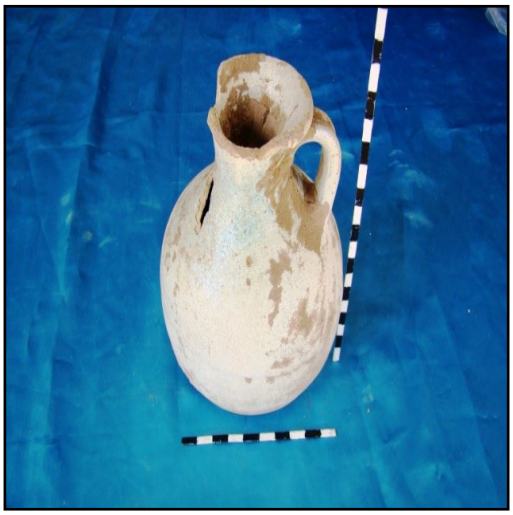

لوح رقم (6)
جرار من الطبقة الأولى

لوح رقم (7)
نماذج من جرار الطبقة الثانية

لوح رقم (8)
نماذج من الصحون الفخارية

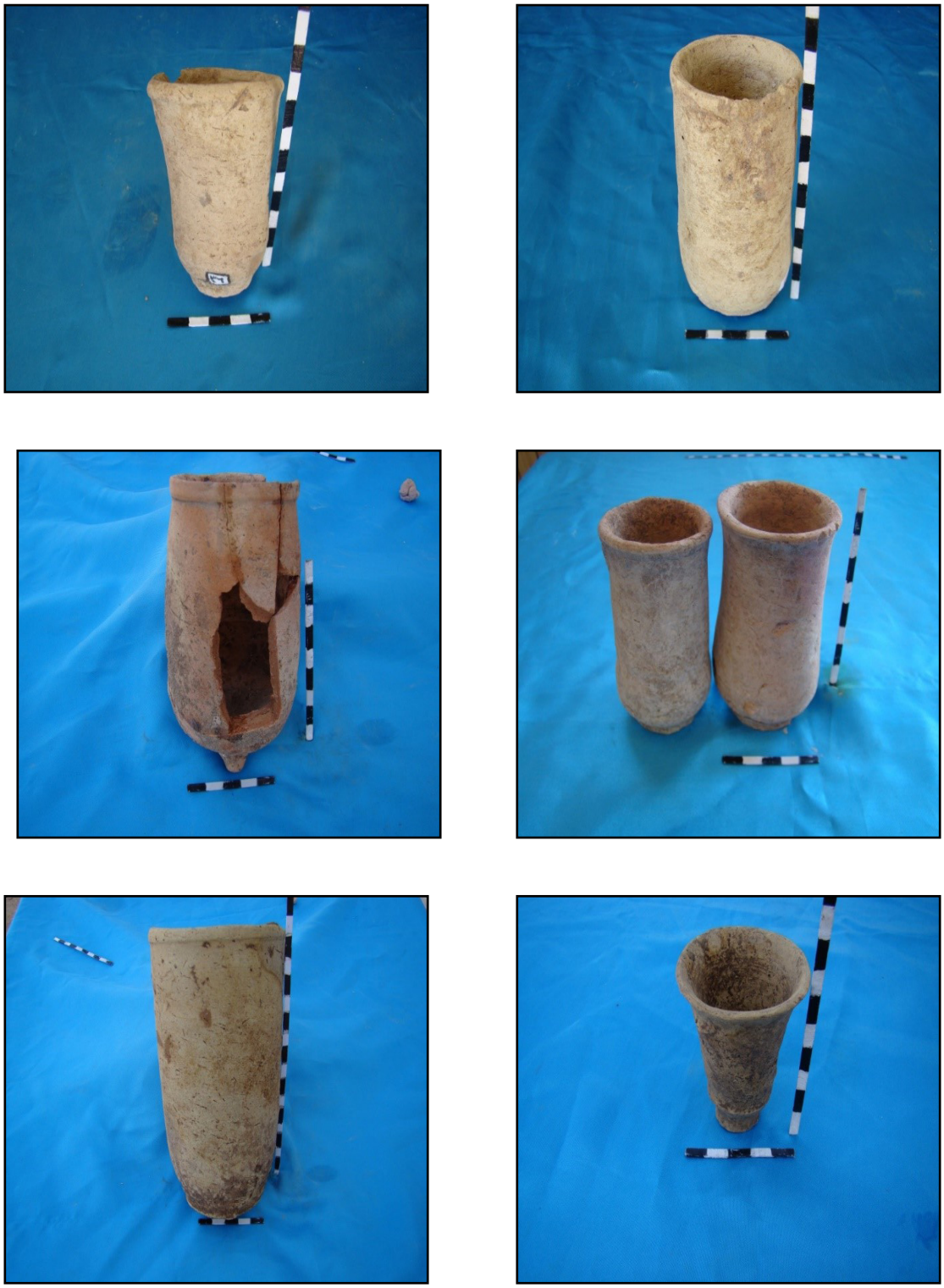

لوح رقم (9)
نماذج اشكال الكؤوس

لوح رقم (10)
قوالب الطبع ونماذج من الدمى الادمية

لوح رقم (11)
نماذج من الدمى الحيوانية

لوح رقم (12)
نماذج من الاختام الاسطوانية والمنبسطة

لوح رقم (13)
اشكال وانواع المعادن

لوح رقم (14)
ادوات حجرية

لوح رقم (15)
اشكال وانواع من مواد مختلفة تستخدم لأغراض الزينة